

أ.د. علي الشبل | خطبة الجمعة 3441-3-51هـ | الحذر من

جماعات التآليب: الإخوان والسرورية والتبليغ

علي عبدالعزيز الشبل

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان نبينا محمدا -

00:00:03

عبده ورسوله عبده المصطفى ونبيه المجتبي فالعبد لا يعبد كما لا يكذب فالله صلي وسلم عليه وعلى اله واصحابه ومن سلف من اخوانه من المرسلين وسار على نهجهم واقتفى اثرهم الى يوم الدين. وسلم تسليما كثيرا -

00:00:33

اما بعد عباد الله فاوصيكم ونفسي بتقوى الله. فاتقوا الله حق التقوى. واستمسكوا دينكم الاسلام بالعروة الوثقى فان اجسادنا على النار لا تقوى. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون. ايها المؤمنون -

00:01:03

تابع في سنة النبي صلى الله عليه وسلم تحذيره وانذاره من الفرق والاهواء والدواء ومن البدع واهلها لما عندهم وفيهم من الضرر الضرر الكمين. الضرر التام والكمين على الدين وعلى اهله. ومن ذلكم يا عباد الله تحذيره صلى الله عليه وسلم من الخوارج -

00:01:33

فقد جاء فيها عشرة احاديث في صحيح مسلم رواها كلها باسناده وروى بعضها البخاري في صحيحه. ومما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم في الخوارج ان الخوارج لا يزال -

00:02:03

بالخروج حتى يخرج بقيتهم فيتبع الدجال. اي انهم يخرجون في كل قرن ويخرجون في كل زمان يخرجون على جماعة المسلمين وعلى ولي امرهم وعلى علمائهم اما بتبديل بغير وجه حق او بتفسيقهم ظلما وعدوانا او والعياذ بالله بتكفيرهم واخراجهم من -

00:02:23

وقد فعلوا ذلك مع اجلة هذه الامة. فما زالوا يؤلبون على عثمان امير المؤمنين رضي الله عنه وينشرون معايبه ويذيعونها ويفشونها الى ان عزلوه عن الصلاة في مسجد النبي -

00:02:53

صلى الله عليه وسلم. ثم حصروه في بيته الى ان تسوروا عليه حرماته فقتلوه. وكذا ما فعلوا مع امير المؤمنين علي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه. وكذا فعلوا مع الصحابة لما -

00:03:13

خرجوا اليهم مناصحين وخرجوا اليهم مبصرين لهم باخطائهم وبمفاهيمهم المغلوطة حتى جاءهم خبر هذه الامة عبدالله ابن عباس رضي الله عنهما. فقال كبرائهم وزعمائهم لعوامهم مغامهم. لا تسمعوا لابن عباس فانه من قوم قال الله فيهم ما ضربوه لك الا جدلا -

00:03:33

بل هم قوم خصمون. عياذا بالله من هذا المنهج المنحرف. اتوا الى آيات انزلها الله في الكفار المشركين فجعلوها في خيرة هذه الامة بعد النبيين والمرسلين عليهم من ربي صلوات الله -

00:04:03

اجمعين. وفي زمنكم هذا يا عباد الله يتخذ الخوارج الجدد والذين يتجددون في اسماء مختلفة وجماعات براءة يتخذون هذا المنهج مرة اخرى. فهم يؤلبون على جماعة المسلمين وينشرون معايب ولادة الامر حتى في الامور المالية وفي الامور الدينية ثم يتهمون -

00:04:23

بعد ذلك العلماء اما بانهم قصرُوا في بيان دين الله او انهم جاملوا وداهنوا على حساب دينهم لولادة الامور او انهم والعياذ بالله خانوا

الامانة وكنتموا شريعة الله ولم يبينوا حكمه. والذي - 00:04:53

يؤول بالنهاية الى تبديع وتكفير العلماء. وتبديع وتكفير ولاية الامور. هذه الشيشنة يا عباد الله لا تزال تبيع وتنتشر من هؤلاء الاغمار عبر الوسائل المختلفة حتى اتخذوا من الاشاعات منطلقا - 00:05:13

واتخذوا من وسائل التواصل المعاصر الان في هذه الازمان وسائل وذرائع لنشرها حتى الناس على علمائهم وعلى ولاية امورهم. وتمثل هذا يا عباد الله في جماعات وفرق احزاب وافراد انما ينشرون بين الناس قالت التكفير بغير وجه حق. وقالت التبديع والتفسير ظلما -

00:05:33

عدوانا وزورا وبهتاناً حتى نالوا من علماء الاسلام الكبار كشيخنا الشيخ ابن باز وابن عثيمين وامثالهما من كبار العلماء وسمعتهم وسمعتهم من يسميهم بهيئة كبار العلماء او يسميهم بعلماء - 00:06:03

هاي السلاطين او يسميهم بمن قصروا بالواجب على اختلاف درجاتهم ودرجاتهم في هذه الادعاءات الضالة وهذا المنهج يا عباد الله قاده في هذا الزمان الدواعش وجماعات القاعدة وغذته من ورانهم - 00:06:23

جماعات الاخوان وجماعات التبليغ وايضا فئة من هؤلاء الاخوان يسمون بالسرورية اتخذوها هذا المنهج في علماء الاسلام وفي ولايتهم لاجل تأليب الناس عليهم. فالله عباد الله احذروا ذلك كاشد الحذر فان النبي صلى الله عليه وسلم لما سأله حذيفة ابن اليمان رضي

الله تعالى عنهما عن - 00:06:43

السبب الذي به يعتصم من هذه الالهواء والادواء. ومن هذه المظلات والفتن. قال تلزم جماعة وامامهم. قال حذيفة رضي الله عنه يا رسول الله فان لم يكن لهم جماعة ولا امام. قال تعزز - 00:07:13

تلك الفرق كلها ولو ان يأتيك الموت وانت عاض على اصل شجرة اخرجاه في الصحيحين من حديث بابي ادريس الخاوي ادريس الخولاني عن حذيفة رضي الله عنه. نفعتني الله واياكم بالقرآن العظيم. وما فيه من - 00:07:33

الايات والذكر الحكيم. اقول ما سمعتم واستغفر الله لي ولكم. فاستغفروه انه كان غفارا الحمد لله كما امر احمده سبحانه وقد تأذن بالزنا قيادة لمن شكر. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. اقرارا بربوبيته وايمانا - 00:07:53

واعترافا باسمائه وصفاته مراغما بذلك من عاند به او جحد وكفر واصلي واسلم على يا سيدي البشر الشافعي المشفع في المحشر صلى الله عليه وعلى اله واصحابه السادة الغرر خير ال - 00:08:33

معشر ما طلع ليل واقبل عليه نهار وادبر. اما بعد عباد الله فاتقوا الله جل وعلا وعظموا اوامرهم ونواهيهم عظيموا اوامرهم بالمبادرة والمسابقة اليها. وعظموا نواهيهم بالانتهاء والحذر والتحذير منها - 00:08:53

واستمسكوا بجماعتكم بجماعة المسلمين. بولاية اموركم وعلمائكم. استمسكوا بها ولا تجعلوا يدعو الى الفرقة بينكم وبينهم. ولا الى مشكك في العلاقة بينكم بالتأليب والتدليب. فان هذا كله من طرائق لاهل الالهواء والبدع وان الله جل وعلا امرنا بالاعتصام جميعا

بحبله اتدرون ما حبل الله؟ انه - 00:09:13

انه توحيده. انه شرعته وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم. واعتصموا بحبل الله جميعا ولا لا تفرقوا واحذروا عباد الله هذه الفرق والجماعات وهذه الادواء والمخالفات المخالفة لما جاء في شرع الله فان الله نزه نبيه عنهم ونزه المؤمنين عنهم. في قوله سبحانه

وتعالى - 00:09:43

واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا. وفي قوله جل وعلا وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه. ولا تتبع السبل فتفرق بكم عن سبيله. ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون. ثم اعلموا عباد الله ان - 00:10:13

الحديث كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وعليكم عباد الله بالجماعة فان يد الله على الجماعة ومن شد شد في النار ولا - 00:10:33

سيأكل الذئب الا من الغنم القاصية. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد. اللهم وارضى عن الصحابة والقراة وعن التابع لهم باحسان الى يوم الدين. وعنا - 00:10:53

اهم بمنك ورحمتك واحسانك يا رب العالمين. اللهم عزا تعز به الاسلام واهله. وذلا تذلل به الكفر الشرك والبدعة واهلها يا ذا الجلال والاکرام. اللهم امنا والمسلمين في اوطاننا. اللهم اصلح ائمتنا وولاة - [00:11:13](#)

امورنا اللهم اجعل ولاياتنا والمسلمين فيمن خافك واتقاك واتبع رضاك يا رب العالمين. اللهم وفق ولي امرنا بتوفيقه اللهم خذ

بنواصيهم للبر والتقوى. اللهم اجعلهم عزا للاسلام وكهفا لعبادك واوليائك المسلمين. يا ذا الجلال - [00:11:33](#)

والاکرام. اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات. الاحياء منهم والاموات. اللهم امنا في ديننا وفي اعراضنا وامنا في

اوطاننا واموالنا. واذا اردت بعبادك فتنة فاقبضنا اليك غير مفتونين. يا ذا - [00:11:53](#)

الجلال والاکرام. اللهم انت الله لا اله الا انت. انت الغني ونحن الفقراء اليك. انزل علينا الغيث ولا تجعلنا من القانطين اللهم اغثنا اللهم

اغثنا اللهم غيثا مغيثا هنيئا مريئا سحا - [00:12:13](#)

طبقا مجللا اللهم سقيا رحمة. اللهم سقيا رحمة لا سقيا عذاب ولا هدم ولا اغرق ونصب. اللهم اغث بلادنا بالامن والامطار والخيرات.

واغث قلوبنا بمخافتك وتعظيمك وتوحيديك يا ذا الجلال والاکرام. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. عباد

الله ان الله يأمر بالعدل - [00:12:33](#)

باحسان وايتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى. يعظكم لعلكم تذكرون. فاذكروا الله يذكركم واشكروه على نعمه

يزدكم. ولذكر الله اكبر. والله يعلم ما تصنعون - [00:13:03](#)